بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس السابع و العشرون

متن الجزرية
(1)

د. أمنية علي
Tajweedmobassat.net

يَقُولُ رَاجِي عَفْو رَبٍّ سَامِـع
مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعي

الْحَمْدُ للَّهِ وصَلَّـى اللَّـهُ
عَلَـى نَبِيِّـهِ وَ مُصْطَـفَـاهُ

مُحَمَّـدٍ وَ آلِـهِ وَ صَحْبِـهِ
وَ مُقْرئِ الْقُرْآنِ مَـعْ مُحِبِّـهِ

وَ بَعْـدُ إنَّ هَـذِهِ مُقَدِّمَـهْ
فِيمَا عَلَى قَارِئِـهِ أنْ يَعْلَمَـهْ

إذْ وَاجِـبٌ عَلَيْهِـمُ مُحَتَّـمُ
قَبْلَ الشُّرُوعِ أوَّلاَ أنْ يَعْلَمُـوا

مَخَارجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ
لِيَلْفِظُـوا بِأفْصَـحِ اللُّغَـاتِ

مُحَرِّري التَّجْوِيدِ وَالمَوَاقِـفِ
وَمَا الَّذِي رُسِّمَ فِي المَصَاحِفِ

مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا
وَتَاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِّهَا

باب مخارج الحروف

مَخَارجُ الحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ
عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ

فَأَلِفُ الجَوْفِ و أُخْتَاهَا وَ هِـي
حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَـوَاءِ تَنْتَهِـي

ثُمَّ لأَقْصَى الحَلْقِ هَمْزٌ هَـاءُ
ثُـمَّ لِوَسْطِـهِ فَعَيْـنٌ حَـاءُ

أدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَـا و الْقَـافُ
أفْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ

أسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَحِيمُ الشِّينُ يَا
وَ الضَّادُ مِنْ حَافَتِـهِ إِذْ وَلِيَـا

لاضْرَاسَ مِنْ أيْسَرَ أوْ يُمْنَاهَـا
وَ الـلاَّمُ أدْنَاهَـا لِمُنْتَهَاهَـا

وَ النُّونُ مِنْ طَرْفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا
وَ الرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْـرِ أدْخَلُـوا

وَ الطَّاءُ وَ الدَّالُ وَ تَا مِنْهُ وَ مِـنْ
عُلْيَا الثَّنَايَا و الصَّفِيْرُ مُسْتَكِـنْ

مِنْهُ وَ مِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَـى
وَ الظَّاءُ وَ الذَّالُ وَتَـا لِلْعُلْيَـا

مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَ مِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ
فَالْفَا مَعَ أطْرافِ الثَّنَايَا المُشْرفَهْ

لِلشَّفَتَيْنِ الْـوَاوُ بَـاءٌ مِيْـمُ
وَ غُنَّـةٌ مَخْرَجُهَـا الخَيْشُـومُ

باب الصفات

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرخْوٌ مُسْتَفِلْ
مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ وَالضِّدَّ قُلْ

مَهْمُوسُهَا فَحَثَّهُ شَخْص سَكَتْ
شَدِيْدُهَا لَفْظُ أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ

وَبَيْنَ رخْو وَالشَّدِيدِ لِنْ عُمَرْ
وَسَبْعُ عُلْو خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ

وَصَادُ ضَادٌ طَـاءُ ظَـاءٌ مُطْبَقَـهْ
وَ فِرَّ مِنْ لُبِّ الحُرُوفُ المُذْلَقَـهْ

صَفِيرُهَـا صَـادٌ وَزَايٌ سِـيـنَ
قَلْقَلَـةٌ قُطْـبُ جَـدٍّ وَ اللِّيـنُ

وَاوٌ وَ يَـاءٌ سَكَـنَـا وَ انْفَتَـحَـا
قَبْلَهُمَـا وَ الانْحِـرَافُ صُحَّحَـا

فِي اللاَّمِ وَالـرَّا وَبِتَكْرِيـرِ جُعِـلْ
وَلِلتَّفَشِّـي الشِّيْنُ ضَـادًا اسْتُطِـلْ

باب التجويد

وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لازِمُ
مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرَآنَ آثِمُ

لأَنَّهُ بِهِ الإِلَهُ أنزلا
وَ هَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلاَ

وَ هُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التِّلاَوَةِ
وَ زِينَةُ الأَدَاءِ وَ الْقِرَاءَةِ

وَ هُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا
مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَ مُستَحَقَّهَا

وَ رَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لأَصْلِهِ
وَ اللَّفْظُ فِي نَظِيْرِهِ كَمِثْلِهِ

مُكَمِّلاً مِنْ غَيْر مَا تَكَلُّفِ
اللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلاَ تَعَسُّفِ

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ
إِلاَّ رِيَاضَةُ امْرِئٍ بِفَكِّهِ

سبحانك اللهم و بحمد ، نشهد ألا إله إلا أنت
نستغفرك و نتوب إليك

بسم الله الرحمن الرحيم

و العصر . إن الإنسان لفي خسر . إلا الذين ءامنوا و عملوا الصالحات و تواصوا بالحق
و تواصوا بالصبر